

خطيب جمعة طهران: مسيرة الأربعين ليس لها نظير في العالم



وصف خطيب جمعة طهران المؤقت آية الله العظمى السيد احمد خاتمي "مسيرة الأربعين الحسيني بأنها من مصاديق الشعائر الإلهية، ولا مثيل لها في العالم.

وأشار آية الله العظمى خاتمي في الخطبة الأولى لصلاة جمعة طهران اليوم، إلى قرب حلول ذكرى زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وقال: إن مسيرة الأربعين هذه الأيام عطرت أجواء العالم الإسلامي، ليس فقط في بلدنا، وإنما في العالم الإسلامي الذي عطر برائحة الإمام الحسين بن علي عليه السلام، فهذه المسيرة هي من مصاديق الشعائر الإلهية.

وأكد أمام جمعة طهران أن المسيرة المليونية في زيارة الأربعين الحسيني ليس لها نظير في العالم، لافتاً إلى أن أكثر من 20 مليون زائر يسرون لمسافة أكثر من 80 كلم وبإدارة شعبية كاملة مرددين شعار لبيك يا حسين التي هي من الأمثلة البارزة لتعظيم الشعائر.

وأوضح خطيب جمعة طهران أن مسيرة الأربعين التي ألبت غضب الأعداء وحيكت المؤامرات في الخارج

والخارج ضدها ولوقف هذه المسيرة؛ لكن قال السيد خاتمي: حتى لو نزلت الأحجار و السهام لن ينثني محبو الإمام الحسين عليه عن السير في هذا الدرب.

ولفت آية الله العظمى السيد محمد خاتمي إلى أن زيارة الأربعين تتضمن الكثير من المعاني والقيم ومن بينها التولي والتبني وقال: إن التولي يعني الحب والتبني يعني اتخاذ أعداء أهل البيت عليهم السلام أعداء لنا.

وأضاف خطيب جمعة طهران المؤقت: إن زيارة الأربعين هي ليست خاصة بالشيعة بل تحول حب الحسين عليه السلام إلى ظاهرة عالمية وإسلامية، وهي تجمع كبير للموحدين ولهذا السبب سجل أكثر من 3 ملايين شخص من إيران للمشاركة في هذه المسيرة بما يعادل ثلاثة أضعاف أعداد السنة الماضية.

المصدر: قناة العالم